

المدينة الحمراء... موعد مع التميز في أول جمنزياد وطني مدرسي

الرياضة المدرسية في قلب الرهان التربوي

في محطة وطنية وازنة تعكس التحول النوعي الذي تشهده الرياضة المدرسية بالمغرب، تحتضن مدينة مراكش فعاليات "الجمنزياد الوطني المدرسي الأول"، وذلك خلال الفترة الممتدة من **27 إلى 30 يناير 2026**، في مبادرة راندة تنظمها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وبالتنسيق وثيق مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-آسفي.

ويأتي تنظيم هذا الحدث الوطني البارز تفعيلاً لمضامين المذكرة الوزارية رقم **097/25**

الصادرة بتاريخ **06 أكتوبر 2025**، وتجسيداً للرؤية الاستراتيجية التي تجعل من الرياضة المدرسية رافعة أساسية للارتقاء بالمنظومة التربوية، وأداة فاعلة في تنمية شخصية المتعلم على المستويات البدنية، المعرفية، والقيمية.

رهانات تربوية وأبعاد استراتيجية

لا يقتصر "الجمنزياد الوطني المدرسي الأول" على كونه تظاهرة تنافسية، بل يُعدّ فضاءً تربوياً متكاملًا يروم:

- إبراز الدور النبوي للأنشطة الرياضية في تنمية التوازن النفسي والجسدي للمتعلمين؛
- ترسيخ قيم المواطنة، والانضباط، والعمل الجماعي؛
- تشجيع التميز المدرسي عبر الانفتاح على تخصصات رياضية تجمع بين التركيز الذهني والدقة التقنية والجهد البدني؛
- تعزيز التقاطعات الإيجابية بين التحصيل الدراسي والممارسة الرياضية المنتظمة

تنوع رياضي يعكس غنى المدرسة المغربية

سيعرف هذا الموعد الوطني مشاركة نخبة من التلميذات والتلاميذ الذين تألقوا خلال المنافسات الجهوية، حيث سيتبارون في سبع تخصصات رياضية تمثل مدارس مختلفة في الأداء والمهارة، موزعة على النحو التالي:

- رياضات المضرب: كرة الطاولة، البادمينتون؛
 - رياضات الدقة والتركيز: الرماية بالنبال، الكرة الحديدية، الشطرنج؛
 - الرياضات الجماعية والميدانية: كرة السلة الثلاثية (3x3)، سباق التوجيه
- ويعكس هذا التنوع إرادة حقيقية لتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية داخل الوسط المدرسي، وتكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين مختلف الميولات والقدرات.

تنظيم محكم ورؤية لوجستكية متكاملة

حرصت اللجان التنظيمية على توفير شروط استقبال مثالية تضمن راحة الوفود المشاركة وسير المنافسات في أجواء احترافية، وفق البرنامج التالي:

الاستقبال: يوم الثلاثاء 27 يناير 2026 ابتداءً من الساعة 15:00، بفندق موكا دور المنزه؛

المنافسات الرسمية: تنطلق يوم الأربعاء 28 يناير وتستمر على مدى يومين من التنافس الرياضي المنظم؛

الأنشطة الموازية: خرجات تربية وثقافية وبيئية تهدف إلى ربط الرياضة بالثقافة والهوية الوطنية، وتعزيز قيم اللعب النظيف والتعايش؛

الحفل الختامي: يُنظم يوم الخميس 29 يناير 2026، لتتويج المتفوقين والاحتفاء بالتميز الرياضي والدراسي

الرياضة المدرسية... مدرسة للقيم

يشكل "الجمنزياد الوطني المدرسي الأول" محطة رمزية لترسيخ القيم الأولمبية الكونية المتمثلة في التميز، الاحترام، والصدقة، كما يعزز جسور التواصل بين متعلمي مختلف جهات المملكة، في أفق بناء جيل متوازن، منفتح، ومتشبع بثقافة المواطنة الفاعلة.

وبهذا الحدث، تؤكد وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية التزامها الراسخ بجعل الرياضة المدرسية فضاءً لصناعة القدوة، وتفجير الطاقات، والاستثمار في الرأسمال البشري الناشئ، خدمة لمستقبل المدرسة المغربية والتنمية الرياضية المستدامة.